

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

لقد تمكن الأردن خلال الأشهر الستة الماضية من تحقيق بعض التقدم على الرغم من محدودية الموارد، وقد كانت مساعدة الضحايا من أقل البرامج حظاً بين جميع البرامج المتعلقة بالألغام، و في سبيل تغيير هذا الواقع، فإننا بحاجة إلى التفاني والدمج الكامل بين جميع المتطلبات التشاركية المتاحة. وفي الأردن، فإننا ملتزمون بالسعي لتغيير ذلك ونؤكد على أن احتياجات الضحايا ستكون أكثر وضوحاً وتحديداً.

يوصل الأردن العمل الجاد لتلبية الاحتياجات الأكثر إلحاحاً بما في ذلك الرعاية الصحية الشاملة وخدمات إعادة الدمج الاجتماعي والاقتصادي، وتجري متابعة تنفيذ هذه الاحتياجات بطرق متعددة.

أولاً: وضع معايير جديدة للتشريعات الخاصة بحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة

لقد قامت الحكومة الأردنية مؤخراً بالتصديق على قانون بخصوص حقوق المعاقين بحيث يتم إعفاؤهم من رسوم الجمارك والترخيص للسيارات. وهذا القرار سيسهل على ضحايا الألغام ومخلفات الحروب عمليات التنقل وممارسة الحياة الاجتماعية.

ثانياً: زيادة فرص الدمج الاقتصادي والاجتماعي

قامت الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل بالتعاون مع مؤسسة الإقراض الزراعي بتوفير قروض غير ربحية للناجين. وقد تلقى ٤٠ شخصاً من الناجين خلال الستة أشهر السابقة قروض صغيرة مكنتهم من إنشاء مشاريع خاصة مدرة للدخل. وهذا النهج يحسن من فرص الدمج الاجتماعي والاقتصادي للناجين من الألغام ومخلفات الحروب.

لقد تبرع جلالة الملك عبد الله الثاني حفظه الله في شهر أكتوبر بمبلغ مليون دينار أردني (١،٤ دولار) للهيئة الهاشمية للمصابين العسكريين، وستساعد هذه المساهمة الهيئة الهاشمية من تحقيق أهدافها بتحسين نوعية الحياة للعسكريين المصابين ومن ضمنهم مصابي الألغام ومخلفات الحروب.

وخلال شهر رمضان الماضي قامت الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل بأكثر من ١٠٠ زيارة منزلية لضحايا الألغام ومخلفات الحروب وأسرههم وقدمت لهم بعض الاحتياجات الضرورية مثل المواد التموينية والألعاب والمبالغ النقدية أحياناً لمساعدتهم في تلبية متطلبات هذا الشهر.

وبطول نهاية هذا العام، ستقوم الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل بوضع اللمسات الأخيرة على المسح الميداني المستمر لتحديث احتياجات الناجين بحيث يوفر تفهماً أكبر وتخطيطاً أفضل لمشاريع مساعدة الضحايا المستقبلية.

ثالثاً: تحسين الرعاية الطبية الطارئة وخدمات إعادة التأهيل البدني

ستقوم الهيئة الوطنية لإزالة الألغام وإعادة التأهيل بتوفير سيارتي إسعاف مجهزة تجهيزاً كاملاً <sup>قامت</sup> وبمنحة من الحكومة الصينية إلى وزارة الصحة، وسيتم توظيف كل منهما في المناطق التي كانت متأثرة بالألغام ويوجد فيها عدد من المصابين لتحسين استجابة وخدمات الطوارئ <sup>وذلك من خلال مستشفيات وزارة الصحة</sup>

ومن خلال تبرعا سخيا من شبكة أمل الدولية، <sup>تلقت الهيئة</sup> تلقى الأردن أربعين طناً من المواد الطبية المختلفة ومواد العناية الصحية والوسائل المعينة على التنقل. وتم توزيعها على المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية الأردنية والتي تتعامل مع مصابي الألغام ومخلفات الحروب.

السيد الرئيس،

أصحاب السعادة،

السيدات والسادة،

إننا نأمل من خلال استمرار الدعم من الدول الأطراف والمجتمع الدولي أن نكون قادرين على تحقيق نتائج أكبر تعكس التزامنا بدعم الناجين.

وأخيراً، أود أن أشكر جميع الجهات المساهمة والمشاركة في الدعم المتواصل والمتفاني في سبيل مساعدة الضحايا.

شكراً لكم